

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

79 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ وَعَلِيٍّ بن زيد بن جُدَّةٍ عان، حدَّثنا ابن المسيَّب، حدَّثني ابنُ لسعد بن أبي وقَّاص [حديثاً] [144] عن أبيه. قال [سعيد بن المسيَّب]: فدخلت على سعد فقلت: حديثُ >د< ثنته عنك، حدَّث ثنيه حين استخلف النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) علياً على المدينة، قال: فغضب سعد وقال: من حدَّثك به ؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدَّث ثنيه فيغضب عليه، ثمَّ قال: إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال عليٌّ: «يا رسول الله ما كنت أحبُّ أن تخرج وجهاً إلَّا وأنا معك، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): أو ما ترعى أن تكون منِّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنَّه لا نبيَّ بعدي». [145] 80 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن عليٍّ بن زيد، عن سعيد بن المسيَّب، عن سعد: أنَّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعليٍّ: «أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى». قيل لسفيان: «غير أنَّه لا نبيَّ بعدي» ؟ قال: نعم. [146]